

باب الثاني

الإطار النظري

أ. الطريقة التعليم

١. تعريف الطريقة التعليم

الطريقة هي خطة شاملة عرض اللغة بمنتظم على النهج الذي قد تعين. الطريقة عبارة عن خطة شاملة لتقديم اللغة بشكل منهجي بناءً على نهج محدد.^١ طريقة التدريس عبارة عن مجموعة من الطرق والخطط والمسارات والمنهجيات المتخذة لتقديم مواد التعلم في عملية التعلم والتعليم.^٢ تلعب الطريقة دورًا مهمًا في ضمان استمرارية عملية التدريس والتعلم ، خاصة بالنسبة للمعلم الذي سيقدم الموضوع.

التعلم هو ترجمة لـ "تعليمات" اللغة الإنجليزية تتكون من نشاطين رئيسيين ، وهما: التعلم (التعلم) والتدريس (التدريس) ، ثم يتم تجميعهما في نشاط واحد ، أي أنشطة التدريس والتعلم والتي تُعرف بعد ذلك باسم التعلم (التعليمات).^٣ التعلم الأساسي هو "التغيير" ، ويتم الحصول على التغيير من خلال نشاط الاستجابة لبيئة التعلم. إن عملية الجهد التي يبذلها شخص ما للحصول على تغييرات جديدة نتيجة لخبرة الفرد في التفاعل مع البيئة من أجل تحقيق أهداف معينة تسمى التعلم.

¹ Effendy, dkk, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2009), 8.

² Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cet. 1; Yogyakarta: Diva Press, 2012), 159.

³ Tim Pengembang MKDP, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Jakarta: Rajawali Pers, 2011), 180.

٢. مبدأ تحديد الطريقة

شيء وجب ليقرر في اختيار الطريقة هو:

- (أ). أهداف التعليم, غير كفاءة التي موافق بمجال التدريس تحتاج أيضا إلى تطوير التعليم الشخصية
- (ب). خصائص المواد التعليمية
- (ج). نوع أو شكل النشاط
- (د). حجم الصف
- (هـ). شخصية المعلم وقدراته
- (و). خصائص التلاميذ
- (ز). وقت
- (ح). المرافق و البنية التحتية المتاحة

٣. فوائد طريقة التعليم

فوائد استخدام الطريقة المناسب في التعليم هي كما يلي :^٤

- (أ). توجيه عمليه التعليم الي اهدافه
- (ب). يحذف جدار تقسيم بين المعلم و التلاميذ
- (ج). استكشاف و استخدام احتمال التلاميذ بأمثال
- (د). اقامة شراكات بين المعلم و التلاميذ
- (هـ). تسهل قبضة المعلومات
- (و). تروح البيئة
- (ز). إعطاء التلاميذ الفرصة للتعلم على النحو الأمثل.

⁴ Nurhidayati, Metode Pembelajaran Interaktif, Disampaikan pada “Seminar Metode Pembelajaran” bekerjasama dengan mahasiswa KKN-PPL UNY tahun 2011 di SMP N 2 Depok FBS UNY.

ب. طريقة ميم مام (Mim-Mem)

١. تعريف طريقة ميم مام (Mim-Mem)

في المصطلح الغرب, كما نقل عن شريفة عيني و معلم وجايا في كتاب طريقة و استراتيجيات التعليم اللغة العربية, هذه الطريقة مسمي طريقة السماع و المحفظة. اذا تنظر علي اسمه Mimicry Memorization هي الطريقة التعليم التي يشد علي التقليد و التذكر او التحفيظ او عملية تذكر شيء مع قوة الذاكرة.^٥ أساسًا طريقة mimicry memorization هي طريقة شفهيّة في تدريس اللغة ، لذلك تتضمن عملية التعلم الكثير من أنشطة التدريب الشفهي / الكلامي. ينصب تركيز التعلم على مهارات الاستماع والتحدث ويؤكد جوانب الحفظ. "الاستماع والتحدث هما نشاطان اتصال مباشر ثنائي الاتجاه ، اتصال وجهًا لوجه".^٦

٢. هدف طريقة ميم مام (Mim-Mem)

استنادًا إلى الشرح المتعلق بطريقة Mimicry Memorization التي تستخدم أسلوبًا شفهيًا ، فإن الغرض الرئيسي من هذه الطريقة هو استخدام اللغة الهدف بشكل تواصل. مع عملية التدريس التي تتكرر ، يتوقع من الطلاب أن يكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية تلقائيًا / لا شعوريًا. كما يعتقد في نظرية التعلم السلوكية أن اللغة هي عادة. لذلك ، من خلال تكرار المفردات عدة مرات ، من المأمول أن يؤدي ذلك إلى زيادة تقوية تعويد الطلاب على اللغة العربية.^٧

⁵ Syarifah Aini, dan Mu'allim Wijaya, *Metode Mimicry-Memorization*, 95.

⁶ Syarifah Aini, dan Mu'allim Wijaya, dalam Henry Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa* (Universitas Nurul Jadid Paiton Probolinggo : 2018) Vol 6 No 1, 95.

⁷ Ayu Tri Agustina, *Penerapan Metode Pembelajaran Mimicry-Memorization Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Peserta Didik Kelas Iii Mi Senden Kampak Trenggalek* (Iain) Tulungagung : 2017), 21.

بالإضافة إلى ذلك ، حتى يتمكن الطلاب من الإعجاب بدروس اللغة وعدم الشعور بالصعوبات.

٣. خصائص طريقة ميم مام (Mim-Mem)

اما الخصائص هذه الطريقة كما نقل عن محمد إقبال في كتاب طريقة التدريس و التعليم اللغة العربية, هي:^٨

(أ). أنشطة التدريس و التعليم بتطاهر, حفر القواعد و هيكال الجملة, الكلام, او حفر النطق, تدريب علي استخدام المفردات بتقليد المعلم و اللغة الأم.

(ب). اثناء حفر النطق, اللغة الأم أو المخبر الأصلي سيد الحقر, يعني يقول عدة كلمات, يقلدون التلاميذ و تكررهما عدة مرات حتى يحفظون التلاميذ.

(ج). يعلم القواعد بغير مباشر من الجملة المختارة كنموذج او نمط

(د). على المستوى المتقدم, تفعل الأنشطة بطريق المناقشة أو التمثيل

(هـ). الطريقة المتنوعة لأنها يمكن أن تستخدم تسجيلات للحوار والحفر تسمى بالطريقة السمعية أو تسمى ايضا بالطريقة المعية الشفوية

٤. خطوات طريقة ميم مام (Mim-Mem)

في الحقيقة طريقة Mimicry-Memorization كما نقل عن ابو تري اغوستينا في كتاب الطريقت في التعليم اللغة هي لا يملك الخطوات المحددة. ولكن إذا ينظر من تعرفها و نبصرها بعمق فستكون الخطوات كما يلي:^٩

(أ). الإدراك, المعلم الذى سيعلم مادة الدراسة الجديد سيتصل بمادة قبله ليسهل التلاميذ أن يفهم المادة الجديدة

(ب). يقرأ المعلم او يقول المفردات التى سيعلم في الفصل

⁸ Muhammad Iqbal, Penggunaan Metode (Mim-Mem) Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara, (STIQ Amuntai Kalimantan Selatan: 2018) V 1 No 2, 117.

⁹ Agustina, Penerapan., 21.

- ج). يقلد التلاميذ كلمات المعلم مرارا وتكريرا حتى يتم حفظها
د). يعين المعلم العديد من التلاميذ للتحقق من ذكريات التلاميذ
ه). يقدم المعلم نتيجة أو خاتمة من أنشطة التعلم التي قد فعل في الفصل

ج. المفردات

١. تعريف المفردات

المفردات أو المفردات العربية هي مفردات معروفة ومملوكة لمجموعة من الأشخاص / الأعراق باللغة العربية. إتقان المفردات أو المفردات العربية (المفردات) هو قدرة الشخص على استخدام المفردات التي لديه للتواصل والتعبير عن الأفكار / الأفكار مع بيئته على الصعيدين الشفهي والكتابي والتي تتميز بتنمية المهارات اللغوية الأساسية وهي الاستماع والكتابة والتحدث والقراءة باللغة العربية. ١٠

من ناحية أخرى ، وفقاً لنانانغ كوسيم ، تعد المفردات أحد أهم عناصر اللغة ، لأنها تعمل كشكل من أشكال الجملة والتعبير عن الخطاب ، إما عن طريق الحفظ عن ظهر قلب أو بطرق أخرى. ومع ذلك ، فإن تعلم المفردات ليس مرادفاً لتعلم اللغة نفسها ، لأن المفردات لن تكون ذات مغزى وتعطي معنى للمستمعين أو القراء إذا لم يتم ترتيبها أو تأطيرها في جملة صحيحة وسياقية. ١١

الأشياء التي يجب ملاحظتها في تعليم المفردات هي: ١٢

¹⁰ Zahratun Fajriah, Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab (Mufradat) Melalui Penggunaan Media Kartu Kata Bergambar (Penelitian Tindakan Pada Siswa kelas I MI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat Tahun 2015), Vol 9 Edisi 1, April 2015. Universitas Negeri Jakarta. 111-112.

¹¹ Nanang Kosim, *Strategi Dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 69.

¹² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Cet. 7; Malang: Misyikat, 2017), 128.

- (أ). لا يقف تعليم المفردات بمفرده ، في هذه الحالة يرتبط تعليم المفردات دائماً بتعاليم المحاضرة ، والاستقامة ، والإنصاء ، والمحافظة.
- (ب). بتحديد المعنى ، بالنسبة للمبتدئين ، يجب على المعلم فقط تعليم المعنى المناسب للسياق.
- (ج). المفردات في السياق؛ يجب تدريس المفردات التي لا يمكن فهمها بدقة دون معرفة استخداماتها في الجمل في سياقها حتى لا تربك فهم الطلاب ، على سبيل المثال: حرف الجار وعف السي سيورو ."
- (د). الترجمة في التدريس ، تعليم معنى الكلمات من خلال ترجمتها إلى اللغة الأم هي أسهل طريقة ، لكنها تحتوي على عدة نقاط ضعف ، منها تقليل عنفوية الطلاب عند استخدامها في التعبيرات ، وضعف القوة الملزمة في ذاكرة الطلاب.

٢. مفهوم المفردات وأهمية تعليمها

المفردات واحدها مفردة، وهي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء أكانت فعلاً أم اسماً أم أداة^{١٣}. والمعنى الآخر من المفردة أو الكلمة هي أنها أصغر وحدة لغوية حرة. والمفردات في اللغة العربية هي العمود الفقري للغة. والمفردات عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة. وفي مجال تعليم اللغة العربية، تلعب المفردات دوراً هاماً، إذ أنها عنصر أساسي في اللغة بجانب الأصوات والتراكيب والدلالة. يزداد متعلم اللغة العربية مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته، وتضعف مهارته في اللغة إذا قلت مفرداته. ومن هنا يمكن القول إن كفاءة الشخص في اللغة متوقفة على المفردات التي استوعبها.

^{١٣} ناصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار

لم يكن للمعلمين اليوم اهتمام كبير بتعليم المفردات، مع أن النجاح في درس اللغة العربية لك يحصل ما لم يصمم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع. وكذلك أنه لم يحصل النجاح أيضا ما لم يهتم المعلم بأمر إثراء الكلمات أو المفردات التي لا يمكن إنكار أهميتها في تنمية تلك المهارات. ومن أهمية تعليم المفردات كما يلي:

(أ). إن حقيقة اللغة مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها.^{١٤}

(ب). إن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم العربية وشرط من شروط إيجابتها.

(ج). يستفيد متعلم اللغة العربية أكثر استفادة في عملية لغوية بكثرة المفردات التي حفظها وفهم معانيها.

٣. أهداف تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

لتعليم المفردات أهداف عديدة حسب غاية تعليم اللغة. ولقد قال طعيمة إن أهداف تعليم المفردات العربية هي ليست القضية أن يتعلم الطالب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

وهذه الأهداف لا يختلف عما قاله أرشد إن تعليم المفردات لا يعني أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى لغة الأم وإيجاد مقابل

^{١٤} رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: إيسيسكوس منشورات

لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة.^{١٥}

ومن التوجيهات العامة التي قد تسهم في تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى هي: القدر في التعليم، ويتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن يعلمه للدارسين في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترف من ٧٥٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي، ومن ١٠٠٠/١٥٠٠ للمستوى المتوسط، ومن ٢٠٠٠/١٥٠٠ كلمة للمستوى المتقدم.

٤. الطريقة والأساليب في تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

حقيقة أن تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية ليس بأمر سهل. فإذا أراد المعلم أن يعلم المفردات جديدة للطلاب، فمن الممكن اتباع أو استخدام عدة طرق أو أساليب. وقد تكون الطريقة التالية مناسبة وصالحة لتعليم المفردات، وهي:

(أ). ينطق المعلم الكلمة والطلاب يستمعون. ومن الأفضل أن يكررها مرتين أو ثلاثا.^{١٦}

(ب). ينطق المعلم نفس الكلمة والدارسون يكررون.^{١٧}

(ج). يكتب المعلم الكلمة على اللوح مشكولة شكلا كاملا.

^{١٥} أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تدريس اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (دون المكان : مطبوعة أحكام،

١٩٩٩ م) ص: ٩٤-٩٥

^{١٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠م) ص: ١٠٣

^{١٧} إمام أسراري، الوسائل المعينات في تعليم العربية، (مالانج: إيكيب مالانج، ١٩٩٩) ص. ٢٨

- (د). يعرض المعلم معنى الكلمة بالطريقة التي يراها مناسبة.
- (هـ). يستخدم المعلم الكلمة في جملة واحدة أو أكثر لتتضح وظيفة الكلمة نحويا.
- (و). يكرر الطلاب إحدى هذه الجمل المحتوية على الكلمة تكرارا جميعا ثم فتويا ثم فرديا.
- (ز). يلفت المعلم نظر طلابه إلى طريقة كتابة الكلمة إذا كانت تنطوي على صعوبات إملائية.
- (ح). يكتب المعلم على اللوح معنى الكلمة، كما يكتب جملة تبين استخدام الكلمة.
- (ط). يقرأ الطلاب قائمة المفردات الجديدة المكتوبة على اللوح أمامهم.
- (ي). يكتب الطلاب الكلمات ومعانيها والجمل التوضيحية في دفاترهم.

٥. وسائل تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية

- وسائل التعليم هي كل ما يستخدم المعلم في عملية التعليم ليكون التعليم سهلا ويزيد الدرس وضوحا. ومن الوسائل في تعليم المفردات للناطقين بغير اللغة العربية يمكن استخدام ما يلي:
- (أ). النماذج، هو عبارة عن شكل مصغر للأشياء. مثل: دمية، وألعاب الأطفال، والمغرات الأخرى. تعد النماذج خير معينة لتوضيح معاني كلمات محسوسة لا توجد داخل الصف مدلولاتها ولا يمكن إحضارها.
- (ب). الصور والرسوم، الصور يمكن استخدامها لتقديم معاني الأفعال. قد تكون الصورة رسما تقريبا أو ملصقة أو ما يسمى ببطاقة ومضية.

(١) الرسم التقريبي، هو رسم يدوي يركز على أهم الخصائص للمرسوم. هناك ثلاث مراحل لا بد منها للحصول على المهارة في الرسم التقريبي.

(٢) الملصقة هي صورة كبيرة ملونة، تتراوح مساحتها من ٢٢ × ١٨ سم أو ٢٠ × ١٦ سم. وتكتب غالبا على الوجه الثاني من بطاقة الكلمة التي تعنيها الصورة الموجودة في الوجه الأول من البطاقة الواحدة دورها الخاص.

(٣) السبورة أو اللوحة، وهي وسيلة بصرية تستخدم لكتابة أو لعرض المادة التعليمية.

(٤) الشريط المسجل هي وسيلة سمعية تخدم عدة أهداف.

القرص الإلكتروني، في الحاضر لقد تطورت التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية في كل مجال. وتطورت هذه العلوم في المجالات التربوية، ومن إنتاجاتها الهامة في تعليم المفردات هو القرص الإلكتروني.

٦. مستوى صعوبة المترجمين الفوريين

يجب أن ندرك أن المفردات العربية للطلاب الإندونيسيين يمكن تقسيمها إلى ثلاثة ، عند النظر إليها من مستوى الصعوبة:

(أ). كلمات سهلة ، لأن هناك أوجه تشابه في الكلمات الإندونيسية.

(ب). الكلمات التي ليست صعبة على الرغم من عدم وجود ما يعادلها في الإندونيسية

(ج). الكلمات الصعبة بسبب شكلها ونطقها. ١٨